

استنفار عمر بن الخطاب للمسلمين لجهاد فارس | قصة الخلافة الراشدة [103]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثلاثين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وعلى فكرة الحلقة الثلاثين ليست الحلقة الأخيرة يعني احنا عندنا ان شاء الله استكمال لحلقات آآ قصة الخلافة الراشدة آآ على الفترة القادمة اتوقع انها توصل لستين حالة - [00:00:00](#)

على اجاز اكثر آآ وطبعا ده كله ملخص لقصة الخلافة الرشيدة التفاصيل تحتاج الى آآ اعمار لان احنا بنتكلم على آآ فترة من اثرى فترات التاريخ الاسلامي. احداث كثيرة احداث كلها كبيرة. احداث مهمة. احداث مؤثرة. وفيها عظماء وكل - [00:00:20](#)
من هؤلاء له يعني مواقف مواقف عديدة تحتاج الى تحليل والى تفصيل وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يعيننا ويكون بينا لقاءات اخرى للتفصيلات اللي بنتكلم عليها. عمر رضي الله عنه استلم قيادة المسلمين خلافة المسلمين بعد الصديق رضي الله عنه - [00:00:40](#)

الصدمة كانت كبيرة لكن التعويض ايضا كان عظيما. صدمة بفراق الصديق كانت كبيرة على المسلمين لكن هون من مصيبة ما الصديق رضي الله عنه ولاية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من هو؟ عمر رضي الله عنه اول ما تولى الحكم - [00:01:00](#)
كان عنده عمل كبير جدا ينتزعه وهو عمل نجدة المسلمين في العراق قلنا ان ان المسلمين في العراق يعني مروا بتجربة صعبة المسلمون في العراق كانوا الجيش الاسلامي في العراق كان حوالي تمتاشر الف - [00:01:20](#)
وخالد بن الوليد رضي الله عنه انتقل بنصف الجيش يعني حوالي تسع تلاف من العراق الى الشام لنجدة جيش الاسلامي في الشام كما يعني ذكرنا في الحلقات السابقة حقق انتصارات مهولة في الشام. واستقرت الاوضاع في الشام. لكن ده كان على حساب الوضع في العراق. العراق بقى - [00:01:40](#)

تسع تلاف فقط. مثني ابن حارسة رضي الله عنه استخلف على قيادة الجيش. حاول ان هو يعني يستعيد زمام الامور. نجح في موقعه لكنه ادرك ان المواقع القادمة ستكون خطيرة بالنسبة للمسلمين. ومن ثم سعى لطلب المدد من المدينة المنورة - [00:02:00](#)
الصديق رضي الله عنهم لم يستطع ان يمدده بالمدد. ليه؟ لانه كان في لحظات موته الاخيرة في المرض الاخير. ومثلا ابن حارسها ما تلقاش رد من اه اه الصديق فاتى بنفسه من العراق الى المدينة فوجد الصديق على فراش الموت. اخبره بالقصة سيدنا الصديق رضي الله عنه - [00:02:20](#)

مات لكنه قبل ان يموت اوصى عمر بن الخطاب ان يكون من اوائل اعماله بعد ولايته ان يندب تبقى المسلمين للجهاد في ارض العراق دي كانت وصية او احد وصايا الصديق لعمر عمر بعد ما مات الصديق ودفن - [00:02:40](#)
آآ ليلما كما ذكرنا في نفس اليوم يعني آآ في صلاة الفجر اللي هي في اليوم الثاني مباشرة بويع رضي الله عنه وارضاه بالخلافة اجتمع اهل المدينة على بيعته ما كنش فيه اي مشكلة الحمد لله في البيعة وبعد البيعة - [00:03:00](#)

قام عمر بن الخطاب ليحمس الناس للخروج الى فارس يبقى اول قرارات عمر ابن الخطاب اول نداءات عمر ابن الخطاب طب اول خطب عمر ابن الخطاب كانت دعوة الى الجهاد في سبيل الله. دعوة الى الخروج الى العراق لنجدة المسلمين - [00:03:16](#)
المحتاجين هناك الى مدد من المدينة الموقف الحقيقة كان عجيب جدا. يعني من اعجب مواقف التاريخ الاسلامي في هذه الحقبة ايه

اللي حصل؟ اللي حصل ان بعد ما قام عمر بن الخطاب وخطب خطبة عصماء والذي يحفزه عمر وعمر يعني من ابلغ المسلمين ومن -
[00:03:36](#)

كما المسلمين ومن اقدرهم على الكلام وعلى توصيل ما يريد. للناس تكلم عمر ابن الخطاب كم من الرجال قاما بدعوته هو يريد مدد
يريد عدد من المسلمين يقوم ويتحرك الى العراق كم - [00:03:58](#)

رجل قام من المسلمين للجهاد في العراق بعد دعوة عمر ابن الخطاب وتحفيز عمر ابن الخطاب شخصيا لم يقيم احد تخيلوا صعب ازا
انا بقرا الحدس مرة واثنين وثلاثة لا اتخيل هذا العمل او هذا رد الفعل - [00:04:13](#)

غريب من المسلمين بتكلم على المدينة المنورة بتكلم على عدد كبير من الصحابة والتابعين يعني اللي موجود في المدينة دلوقتي
اما صحابي اما تابعي الصحابي هو من رأى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:36](#)

او اجتمع به وامن به في حياته ومات على هذا الايمان. ودول عددهم آآ يعني كبير في المدينة في ذلك الوقت والتابعين هم من
عاصروا الصحابة ولم يروا. الرسول عليه الصلاة والسلام او لم يؤمنوا في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. فالمدينة كل اللي فيها
صحابة او تابعين - [00:04:49](#)

عاشوا مع الصحابة فديت زي ما يقولوا كده ايه يعني قمة القمة. افضل المسلمين اعظم الاجيال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم فهذا قرن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:08](#)

انا المجموعة الموجودة في المدينة في هذا الوقت احنا بتكلم على سنتين فقط بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ولاية
الصديق كانت قصيرة سنتين وشوية. سنتين وشهرين يعني. فولاية عمر بدأت بمجرد يعني اه - [00:05:23](#)

آآ وفاة الصديق نفس اليوم او ثاني يوم الصبح فمشكلة كبيرة جدا ما حدث قام خالص من المسلمين. عمر قال والله لعل المسلمين
مصدومين من وفاة اه الصديق رضي الله عنه في يعني حدس آآ يعني مؤلم ومحزن للمسلمين. طيب يعني نشوف فرصة
تانية - [00:05:40](#)

انتزح لصلاة الظهر صلى الظهر وبعد الظهر استنفر الناس للخروج للجهاد في سبيل الله. لم يقيم احد انت بتكلم فين؟ احنا بتكلم في
المدينة المنورة في هذا الزمن شيء صعب يعني سيدنا عمر حتى ما تخيلش الموقف. طيب بعد العصر - [00:06:03](#)

خلي بالك في هذا الوقت ما فيش جيوش نزامية. يعني ما فيش واحد وزيفته ان هو جندي. ما فيش كده. هو بيبقى تاجر بيبقى فلاح
بيبقى يعني آآ قارئ للقرآن او متعلم طالب علم او كزا او كزا وبيأتي الجهاد الناس بتخرج تطوعا. ما فيش هنا نوع من الالزام -
[00:06:22](#)

يعني اللي عايز يخرج يخرج واللي مش هيخرج خلاص. فلازم هو يتطوع في الخروج. هو لا يلزم هنا رجلا بعينه او قبيلة بعينها ان
تخرج جورج جهاد ما عندوش لسه في هذه الفترة وواحد وزيفته انه جندي زي دلوقتي. دلوقتي الجيوش لازم تخرج لان هي هو
وظيفته عسكري او جندي او قائد او - [00:06:42](#)

زابط هيليه وزيفته كده اكل عيشه وحياته كلها في هذا الموضوع. زمان ما كنش كده في هذه الحقبة ما كنش كده. كانت الناس تخرج
تطوعا. طيب ما فيش حد عايز - [00:07:02](#)

او اوى بعد الفجر آآ استنفر بعد الظهر استنفر بعد العصر استنفر برضه ما فيش حاجة عشان اسر عليكم المشوار طولات الحياة كتيرة
ومؤلمة تلت تيام تلت تيام يستنفر الناس ولا حد يخرج تلت تيام بعد - [00:07:12](#)

كل صلاة لحد صلاة العصر من رابع يوم. بتكلم على سبعتاشر مرة بهزا بحيس بهزه الحسبة سبعتاشر مرة بعد كل صلاة بيستنفر الناس
للخروج والجهاد في سبيل الله وما فيش حد يقوم - [00:07:32](#)

لحد اليوم الرابع في الاستنفار. اليوم الرابع في الاستغفار ده كان يوم مؤلم جدا على عمر. مش مش مش متصور ايه اللي بيحصل؟
وقف يدعي الناس ويحفز الناس والجهاد في سبيل الله ودخول الجنة ورضا الله عز وجل وذروة سلام الاسلام - [00:07:52](#)

قول بقى زي ما تقول عمر اللي بيتكلم رضي الله عنه ما حدث بيقوم. لدرجة ان مثنى ابن حارثة وهو قائد المسلمين زي ما قلنا في

العراق وخاض معارك كثيرة مع خالد ابن الوليد وانتصر انتصارات كبيرة. ولسه محقق انتصار قريب بجيشه ابو نص الجيش الاسلامي هناك - [00:08:12](#)

يخطب يساعد عمر. يعني تخيل انت الموقف لما وصل ان عمر ابن الخطاب يريد محفز الى جواره. فوقف المثنى ابن لسه يتكلم بس بمستند ان حارسها ما تكلمش زي ما اتكلم عمر. اتكلم بطريقة تانية غريبة جدا. ومع ذلك عمر - [00:08:32](#)

هذه الطريقة يعني قبلها مع انها غير معتادة. ليه ليه غريبة؟ لانه اتكلم في امرين ما كانش معتاد ان احنا نتكلم فيهم في هذا الزمن الامر الاول قال لهم يا جماعة ما تخافوش احنا انتصرنا على الفرس كذا مرة. احنا يعني تبجحنا في ارض فارس بنص اللفظ اللي قاله - [00:08:52](#)

ابن حارس يعني احنا انتم خايفين من فارس احنا انتصرنا عليهم يعني المصريين احنا بنتصور ما كانوش يخافوا من حد يعني في هذا الزمن يعني اي هيخاف ليه؟ هيموت طب ما هو نفسه يموت. ما الناس كلها في الوقت نفسه تموت في سبيل الله والشهادة في سبيل - [00:09:12](#)

لا امور يعني فبدأ يقول لهم انتم خايفين ما تخافوش احنا انتصرنا عليهم مرة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وستاشر مرة في عهد خالد بن الوليد ومرة في عهد ابن حارثة يعني سبعتاشر انتصار دون هزيمة. فبدأ يكلمهم على واقع - [00:09:30](#)

المعارك الانتصارات لو انتم خايفين وقلقناين من فارس فاحنا انتصرنا عليهم ما تخافوش هنتصر فده اول حاجة وسيدنا عمر طبعا دعم هذا الموضوع وطمأنهم زي ما هيجي بعد كده في كلمة سيدنا عمر ان ده واقع اننا انتصرنا على اللي انتم خايفين ليه - [00:09:50](#)

الحاجة الثانية الاخطر والاصعب على التصور اللي قالها الموزنة النحارزة ان احنا خدنا اموال كثيرة وغنائم من ارض فارس. يعني اذا كنتم انتم يعني مش طالبين او مش حريصين على الثواب والاجر والمغفرة - [00:10:08](#)

فرع ولعلو الدرجات في الجنة التي تعطى للمجاهد في سبيل الله وللشهيد. فاحنا في اموال في ثروات بنحققها في غنائم خلي بالك في هذا الوقت. كانت الجيوش بتطبق في الشريعة الاسلامية. الشريعة الاسلامية فيها ان اربعة اخماس - [00:10:28](#)

الغنائم توزع على الجيش اربعة اخماس الغنائم بتوزع على ريش ايا كانت هذه الغنائم عددها دي وخبز فقط بيروح للدولة اربعة اخماس الغنائم بتتکلم على فتح دولة زي فارس ممكن يغنموا خزينة الدولة. ممكن يغنموا كميات من الذهب كبيرة ممكن يغنموا - [00:10:48](#)

خيول وابل فانت بتتکلم على واحد ممكن يكون فقير وطلع معركة زي كده حصله مليون ولا اثنين مليون ولا عشرة مليون درهم او دينار ذهب بتتوزع على الجيش دخلوا على مدينة زي الحيرة مسلا فتحوها ولا مدينة زي المدائن ولا كذا فيها - [00:11:09](#)

اموال كثيرة جدا دخلوها عنوة وانتصروا في غنائم الغنائم بتتوزع وانت لسه في ارض المعركة. بيحبها القائد يقسمها اربع اخماس الاموال والخيول والاغنام والبقر حتى السبايا. كل هذا يجمع احسب اربع - [00:11:29](#)

اخماسه قد ايه على الجنود الجنود دولت عشر تلاف عشرين الف عددهم بيبقى قليل مش بتتکلم على الامة الاسلامية ده الجنود المعركة ديت فيوزع عليهم التاء والخبز يروح للدولة. حتى الخمس ده - [00:11:49](#)

فيه صلاحيات للقائد ان يعطي منه لاهل النجدة. واهل القوة واهل البأس. يعني لو فيه واحد من الجنود اسبت مهارة معينة في في المعركة واثبت قيادة حكيمة اسبت يعني شأن مختلف لقائد الجيش او لقائد الدولة ان يعطيه - [00:12:03](#)

زيادة عن نصيبه في الاربع تخماس. يعني ياخذ نصيبه عادي وياخذ كمان هدية او عطية من الخمس بتاع الدولة. فبدأ مساند ابن حارس يقول لهم خلوا بالك في اموال كثيرة اللي قاعد هنا مش هياخذ غير غير اكل عيشه بس اللي اللي بيشتغله بيشتغل فلاح ولا بيشتغل - [00:12:23](#)

صانع ولا بيشتغل مزارع ولا بيشتغل بيشتغل اي حاجة بيشتغل تاجر مهما كان مش هيكون زي الثروات المحصلة في ارض فارس طبعا ده تحفيز غريب جدا على هذا الجيل عمرنا ما حفزنا جيل بالدنيا ابدًا هذا الجيل قام راجعوا السيرة النبوية راجعوا غزوات

الرسول عليه الصلاة والسلام راجعوا بدر - 00:12:43

راجعوا الاحزاب راجعوا فتح مكة ما فيش حتى في يوم حنين الرسول عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلفة قلوبهم الناس اللي هي حديثة الاسلام اللي خايف انها ترتد لكن الاصول المسلمين المهاجرون والانصار ما خدوش حاجة حتى الانصار موقفهم مشهور في حنين مش متعودين ان احنا نرى - 00:13:03

ان المسلم في هذه الحقبة عينيه على الدنيا لكن في هذا الموقف المسمى ابن حارثة اضطر ان يقول للناس يا ناس مش بس اخرة ده في دنيا كمان وعمر سامع وساك - 00:13:23

وقابل لان هو الله يعينه هو في حيرة شديدة. الناس هناك محتاجة مدد وما حدش عايز يقوم الناس. وما عندوش قدرة انه يلزم الناس. عمال يدعو الناس للتطوع تطوع ما فيش حد راضي يتطوع يعمل ايه - 00:13:39
فقبل رضي الله عنه وقام بعد ما مسنى ابن حارثة خلص الخطبة بتاعته وقال للناس وهو طبعاً هو وهو يبكي وضع كان آآ مزري. وضع صعب جداً. تباطؤ ده عمره ما شافه قبل كده. وده اول يوم ولاية له. خل بالك الصدمة - 00:13:55
مضاعفة لان ده يعني انا حطيتوني في في وش المدفع زي ما بيقولوا في مصر حطيتوني في مقدمة وسيبتوني. يعني انت حطتني ولدني ولاية الدولة كلها وخلاص انا عايزني اطلع بنفسي بقى كده اقاتل بمفردي طب فين الناس؟ فكان موقفه صعب جداً فقام وقال لي - 00:14:14

يا ايها الناس ان الحجاز ليس لكم بدار الا على النجعة. يعني النجعة يعني ايه النجعة؟ النجعة يعني الكلاً الابل. يعني انتم لو فضلتم قاعدين في الحجاز كده ما لكمش غير الابل ترعى الكلاً وترعى الاعشاب. هي دي كل سروتها - 00:14:34
هناك الفارس سروات هائلة عمر نفسه بقى بيقول للناس كده هو النفس بيقول للناس يا ناس الحجاز ديت بلاد يعني هي فقيرة للغاية في هذه الحقبة في هذه المرحلة. ما فيش فيها غير المرعى غير اكل الاغنام والابل روحوا تبجحوا في ارض الله سيروا - 00:14:54
لما يقول سيروا في الارض التي وعدكم الله في الكتاب ان يورثكموها. قال ده كلام عمر. قال عز اجل ليظهره على الدين كله. طمنهم والله مظهر دينه. يعني اطمنوا انتم نفس النقطين اللي بيتكلم - 00:15:14
مثلاً حارسها. ربنا وعدكم بالنص هتنتصروا ما تخافوش. روحوا هتنتصروا. في نفس الوقت بيتكلم على موضوع ان الحجاز فقير والعراق غني فروحوا للبلاد الغنية دي ربنا يرزقكم بدل ما انتم عايشين رعاة ابل واغنام في الحجاز - 00:15:34
يا الله! موقف من مواقف صعبة الفهم. في السيرة النبوية او في الخلافة الراشدة وطبعاً دي في اعقاب السير ان ابويا على طول الجيل اللي موجود ده هو جيل السيرة النبوية - 00:15:52

صعب بعد كل الجهد ده بعد سبعتاشر خطبة من عمر بن الخطاب وعدة وآآ خطب او خطبة من مثنى المحارسة قام رجل واحد فقط وغالباً معزم الناس ما تعرفش اسمه. هو ليس من الصحابة المشهورين انه صحابة صحابي متأخر - 00:16:07
وليس له رواية عن الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني من اواخر من اسلم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فهو صحابي. لكنه ما لوش رواية ابداء عن الرسول عليه الصلاة والسلام لان هو - 00:16:31

كان متأخر جداً في اسلامه وهو ابو عبيد ابن مسعود الثقفي. الثقفي يعني من ثقيف من الطائف الطائف اللي هي اذت الرسول عليه الصلاة والسلام سنوات وسنوات. من زمان من ايام مكة. لما راح للطائف وردوه ورجموه بالحجارة. هو زيد ابن حارثة - 00:16:41
قصة الطائف قصة مؤلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد اما رجع من الطائف الى مكة مرة ثانية ودخل في جرة مطعم ابن عدي مرت السنوات ودخلنا في عهد المدينة المنورة فضلت الطائف كافرة سنين طويلة وامنت مكة في فتح مكة سنة ثمانية من الهجرة والرسول عليه الصلاة والسلام راح - 00:17:01

فتح الطائف بعد مكة بعد حنين ولم يستطع ان يفتحها. برضو قاومت ورجع الرسول عليه الصلاة والسلام من الطائف الى المدينة دون ان يفتحها. كان طبعاً هذا مؤلم جداً للصحابة لانهم كانوا أنفسهم ايه أنفسهم يحققوا النجاح في كل المعارك التي يخوضونها مع الرسول عليه الصلاة والسلام لكن لم يتحقق فتح الطائف في عهد رصاص - 00:17:21

السلام او في عهد عسكري او في حرب عسكرية. بعد اما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة فين في العام التاسع من الهجرة؟ جاء وفد من الطائف يسلم. وحتى في اسلامهم زي ما قلنا قبل كده في احدى الحلقات الماضية في ايام الردة يعني قلنا ان اسلامهم كان متذبذب في البداية - [00:17:41](#)

وعمالين يفاوضوا الرسول عليه الصلاة والسلام في الاسلام وعايزين يرفعوا بعض التكاليف من من الدين والرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً رفض وقال لهم يا تقبلوا الاسلام كاملاً يا ما فيش اسلام. فقبلوه. يعني هنا دول قبلوه عن مضد. لكن سبحان الله ربنا سبتهم في الردة ما ارتدوش - [00:18:01](#)

يعني مع العرب التي ارتدت لم ترتد الطائف. والان بعد هذا الاستنفار المستمر من عمر ابن الخطاب والمثنى ابن حارثة رضي الله عنهما بعد كل هذا المشوار الطويل قام رجل من ثقيف. الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى جعل من اصلاهم من يشهد انه لا اله الا الله وان محمداً رسول الله بدعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام من دعا ان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليهم بالهداية او احد آآ يعني اتباعهم او اصلاهم او ابناءهم. وادي واحد منهم الحمد لله ربنا كرمه وقام يثلج صدر عمر نسبياً. اهو واحد - [00:18:40](#)

ما فيش فقام ابو عبيد ابن مسعود السقفي وقال يا عمر انا لها. انا لها. انا انا هقوم. اعمل بيه واحد لكن اهو زي ما قلنا احسن ما فيش. قام ابو عبيد النشاط السقفي رضي الله عنه. بعد اما قال قام رجل ثان وثالث - [00:19:00](#)

قام سعد بن عبيد والسليط ابن قيس. ودي برضو من اكبر المفاجآت ليه مفاجأة؟ لان سعد بن عبيد هذا من اهل بدر وسليط بن قيس من اهل بدر يا الله! يعني كان في ناس من اهل بدر - [00:19:22](#)

في الاستنفار وما قاموش يعني سعد بن عبيد وسليط بن قيس وهي عالم من ثاني كان حاضر من اهل بدر سبعتاشر مرة يحفز عمر على الجهاد في سبيل الله ولا يقومون. شيء طبعاً يعني غريب - [00:19:42](#)

اكتشفنا ان كان في ناس من اهل البلد عشان ما حدش يتصور ان عمر كان بيتكلم مع جيل من التابعين ما شفش الاسلام ما عرفش المسلمين ما عرفش الصحابة ما عرفش - [00:20:00](#)

التاريخ بتاع المصريين ممرش بالتجارب مع الرسول عليه الصلاة والسلام. الناس ديت منهم اللي حضر بدر واحد والاحزاب غزوات الاخرى منهم من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة يعني اسماء كبيرة يا اخواننا دول من قدامى المهاجرين سعد بن عبيد وسليط ابن قيس اسماء كبيرة جدا - [00:20:10](#)

قاموا بقيام ابو عبيد الموساد السقافية اول واحد قام ابو عبيدة المساعد السقافي ثاني واحد سعد بن عبيد ثالث واحد سريط ابن قيس بقى عندنا من الرجال قالوا انا لها. ثلاثة قبلوا بالتطوع. ثلاث رجال. بتكلم على نجدة جيش - [00:20:34](#)

احنا محتاجين نساعد جيش هناك عايزين الاف يقوموا فاحنا دلوقتي جنبنا ثلاثة. طيب الحقيقة يا اخوانا الموقف ده موقف معقد جدا موقف معقد وللازم وقفة ايه السبب؟ ما فيش عندنا نص معين بيقول لنا السبب كذا - [00:20:50](#)

يعني عمر ابن الخطاب نفسه مع مجموعة الصحابة الكبار طبعاً الصحابة الكبار اللي هم حاضرين في المدينة اللي هم مش هينفع يخرجوا وعمر ماسكهم بالبقاء في المدينة وكذلك الصديق قبل ان يموت كان بيرفض خروجهم عشان بيستعيد بهم في الرأي في ادارة الدولة - [00:21:10](#)

زي علي ابن ابي طالب زي عثمان ابن عفان زي عبدالرحمن ابن عوف سعد ابن ابي وقاص. الاسماء ديت كانت موجودة لكن هي ليست مناداة بهذا التطوع لانهم دولت رجال الدولة الملزمون في ذلك الوقت بالبقاء في المدينة كمجلس استشاري لادارة الدولة. زي ما بنقول كده - [00:21:30](#)

عالوزرا وزراء الدولة وده وزير كذا ده وزير كذا ده وزير كذا دولت مش هم اللي خارجين لكن لو خرجوا للقتال جايز ينفعوا الجيش هناك بس فقدانهم في المدينة هتكون اكبر. فالاسماء الكبرى ديت كانت مستثناة من هذا الموضوع. بقية الاسماء ابو عبيدة بن الجراحه ما كنش موجود. كان موجود في - [00:21:50](#)

الشام زي ما انتم عارفين وغيره من الصحابة. لازم نقف وقفة ونقول ايه المشكلة؟ ايه اللي حصل؟ ايه اللي غير؟ الوضع وايه اللي فاجئ السبب في مفاجأة عمر بهذه الطريقة. فنقول اول حاجة الموضوع معقد متشابك ما فيش سبب معين زي ما قلنا نص معين بيقول لك كذا بس احنا - [00:22:10](#)

بنحلل الموضوع بناء على دراسة الاحداث في ذلك في ذلك الوقت او في هذه الحقبة. اول شيء اقله صدمة موت الصديق يعني الناس تقدر تقول ان هي حزينه التلات ايام دولت. فمش مستوعبة اوي موضوع ان ده والخطب كل واحد عايش في همومه. همومه ديت مش هموم واحد فقط - [00:22:30](#)

صاحبه بس احنا فقدنا الصديق اللي هو كان رمانة الميزان يعني الشيء اللي بيوزن ثبات الامة في هذه الفترة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لسة ميت من سنتين ومر المسلمون بابشع تجربة ممكنة فقد الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيش بعد كده ادي اكبر مصيبة في التاريخ. انها تفقد لان - [00:22:51](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام معناه انقطاع الوحي. ما فيش بعد كده وحي. ما فيش اتصال مع السماء. فكارثة جديدة على البشر. البشر قبل كده كان يموت نبي يبقى فيه نبي لسه جاي. والناس على امل ان يأتي النبي القادم. لكن دلوقتي خلاص مات الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اخر الانبياء ما فيش نبي بعد كده. فالمشكلة - [00:23:11](#)

كبيرة جدا. فالناس كانت حزينه جدا لامهات الرسول عليه الصلاة والسلام. واظلمت الدنيا كما يقول انس ابن مالك. فجه ابو بكر الصديق عدل الامور. وسبت وخطبته يوم وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام مشهورة ومعروفة بها ثبت المسلمون بها ثبت عمر. عمر كان بيقول للرسول ما ماتش. الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب - [00:23:31](#)

ليقابل ربه زي ما موسى زهب يتلقى اللواح وسيعود ليقطع اعناق قوم منافقين قالوا انه مات فقناعة الناس بما فيها عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ماتش والذي ثبتهم في هذا الموقف هو الصديق رضي الله عنه وارضاه. وشفنا ردة العرب قد ايه كان - [00:23:51](#)

كبيرة والذي يعني جعله الله عز وجل سببا للخروج من ازمة الردة هو الصديق رضي الله عنه وارضاه. الان الصديق مات. طب ايه وضع الناس كلها في دماغها مليون حسبة. يا ترى العرب هيرتدوا تاني؟ وارد. لحد هذه اللحظة - [00:24:11](#)

التطبيق لم يكن يستعين باي حد ارتد قبل كده وعاد الى الاسلام. يعني قلقان منهم. هو نفسه لحد ما مات على قلق شديد ان تعود ادي القبائل الردة والا كان استخدمهم في الفتوح. ما استخدمهمش. ليه؟ لان هو شاكك فيهم لحد هذه اللحظة ما عندوش اطمئنان. طب ما هو جاي بعد اما مات - [00:24:31](#)

وحاس شعرة القبائل ان الوضع الدولة صار مضطرب ان هي ترتد من جديد وارد ان ده يحصل. فالناس قاعدة مترقبة موت الصديق صدمة كبيرة جدا اقرب الناس للرسول عليه الصلاة والسلام. اكثر الناس حلما في الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:24:51](#)

اعلم الصحابة كذا قل قل زي ما تقول. الصديق رجل يزن الامة كلها اذا خلى منه الرسول عليه الصلاة والسلام. فطبعا ده شيء عظيم جدا مصيبة موت الصديق كبيرة وصادمة. ده ممكن يكون احد من المبررات لركون الناس او تباطؤ الناس عن القيام مع عمر - [00:25:11](#)

الحاجة الثانية ولاية عمر نفسه احنا عمر مشهور بالشدة والامر دلوقتي على سبيل التطوع لكن لو انا قلت له انا لها يا عمر وقمت صرت ملزما امامه بالثبات والجهاد والحرب والسؤال - [00:25:31](#)

والحساب امامه وده عند الناس شيء فيه رهبة شديدة. عمر كان عنده رهبة شديدة. احنا قلنا لما جه الشيطان بيخاف منه. الشيطان ابليس بيخاف منه طبعا عامة الناس بقى الناس العادية والناس بترعب من عمر - [00:25:51](#)

ففي رهبة شديدة عند عمر آآ لعمر من من الصحابة ومن التابعين. فدلوكتي عمر هو الذي يتولى وهو الذي يكلف فانا لو ما قمتمش ما عنديش تكليف ما عنديش حساب. لكن لو قمت هيحاسبني عمر. وده شيء قد يكون شاقا على كثير من الناس. ده ممكن - [00:26:07](#)

احد المبررات برضو ان ما حدش قام لان عمر هو الذي تولى ولو تولى غيره لقاموا معه. وارد. الامر الثاني الثالث ان ان احنا رايعين
فين؟ رايعين نعمل ايه؟ نحارب فارس فارس. دولة الكبرى اللي بتقتسم - [00:26:27](#)
العالم مع دولة الروم دولة لها تاريخ طويل العرب كانوا بيخافوا جدا من فارس. اللي كان بيزور فارس يدخل ايوان كسرى يرتمي بين
اقدام كسرى يعني من على بعد خمسة متر كده او اكرت ويقف يركع قدامه كان - [00:26:47](#)
اعتبر هذا شرفا له ابد الدهر. يقعد يكلم الناس عنه. يقول له انا دخلت ايوان كسرى وركعت قدامه. فخر. دلوقتي بيقول لك رح حارب
جيوش كسرى فشيء بالنسبة للعرب في ذلك الوقت عايز ايمانيات عالية جدا وعايز قرب شديد جدا من - [00:27:05](#)
الله عز وجل ليكسر حدة خوف المسلمين من فارس واخر حاجة نقولها في التحليل الحاجة الرابعة ان ما تنسوش ان الان المدينة
المنورة ناقصة خمسين الف انسان متطوع للجهاد. اللي هم الناس اللي بالفعل موجودين في الشام وفي العراق. العراق الشام كان
فيها زي ما قلنا - [00:27:25](#)
اه سبعة وعشرين الف تقريبا اربعة وعشرين الف الجيوش الثلاثة الاولى وعمر بن العاص كان جيشه ثلاثلاف ادي سبعة وعشرين
اربعة وعشرين الف وتسع تلاف بتوع خالد بن الوليد ادي ثلاثة وتلاتين الف في الشام وعندنا تسع تلاف موجودين في - [00:27:52](#)
في العراق يعني بنتكلم على تسعة وتلاتين يعني اتنين واربعين الف مسلم برة غير المسلمين اللي موجودين في اليمن
موجودين في عمان موجودين في البحرين في اطراف الدولة الاسلامية الجيوش اللي هي بتحمي الدولة دي كلها. فبنتكلم على
خمسين الف واحد - [00:28:12](#)
من الصفوة مش موجودين. فطبعا ده برضو بيقلل من نسبة الاستجابة. ترى مازا حدس بعد قيام هؤلاء الثلاثة وهل قام غيرهم؟
وطول ماذا فعل عمر رضي الله عنه وارضاه مع هذه المشكلة الكبرى التي واجهت المسلمين وترى كيف سارت الامور في العراق هذا -
[00:28:32](#)
بس هنعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [00:28:52](#)